



التجارب العالمية في صناعة المكان السياحي لتحقيق سياحة بيئي

أ.م.د. أريج خيري الراوي

dr.areej@iurp.uobaghdad.edu.iq

سالي احمد نوري

Archsally88@gmail.com

جامعة بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

المستخلص:

تتناول الورقة البحثية دور صناعة المكان في السياحة البيئية عبر استعراض للخبرات الدولية في صناعة الأماكن السياحية البيئية ومساهمتها في النهوض بواقع السياحة فيها، وجذب اكبر عدد من السواح. وتنقسم الدراسة على خمسة محاور: الأول دراسة المفاهيم المتعلقة بها، والمحور الثاني دراسة التجارب العالمية التي تضمنت ثلاث دول : (ساوث بانك (غابرييل وارف)-لندن ، روتردام في هولندا وتناولت كل من الشوارع السعيدة وطواحين كندريديك ومن ثم ممر نهر بيراك السياحي – ماليزيا)، أما المحور الثالث فيخص تحليل تلك التجارب للوصول الى المحور الرابع الذي يخص الاطار العملي والدراسة الميدانية لمدينة هيت واهم المقومات والامكانيات التي تمتلكها للجذب السياحي البيئي ومن ثم تحليل المنطقة لمعرفة انواع السياحة البيئية المتوفرة والتي ممكن ان تتوفر فيها وايضا الامكانيات والمحددات التي تعيق توفرها، وكذلك توضيح انواع صناعة المكان التي من الممكن تطبيقها في مدينة هيت وتوضيح بعض الامثلة عليها للنهوض بواقع السياحة البيئية فيها، وباستعمال أسلوب صناعة المكان السياحي. اخيرا المحور الخامس والخاص بالاستنتاجات والتوصيات الممكن الاخذ بها للنهوض بالواقع السياحي البيئي للوجهات السياحية.

الكلمات المفتاحية: صناعة المكان السياحة البيئية غابرييل وارف روتردام نهر بيراك
مدينة هيت



International experiences in the tourism place making for eco-tourism purposes

Sally Ahmed Noori

Assistant Prof. Dr. Areej Khairy Alrawi

Archsally88@gmail.com

dr.areej@iurp.uobaghdad.edu.iq

Baghdad University/ Urban and Regional Planning Center for
Postgraduate Studies

Abstract:

The research paper deals with the role of the place making in eco-tourism through a review of international experiences in the eco-tourism industry and its contribution to advancing the reality of tourism there, and attracting the largest number of tourists. The study is divided into five axes: the first is a study of related concepts, and the second is a study of global experiences, which included three countries: (South Bank (Gabriel's Wharf) - London, Rotterdam in the Netherlands, and dealt with each of Happy Streets and Kendrick Mills, and then the Perak River tourist corridor - Malaysia). As for the third axis, it is concerned with analyzing these experiences to reach the fourth axis, which is related to the practical framework and the field study of the city of Hit and the most important ingredients and capabilities it possesses for environmental tourism attraction, and then analyzing the region to know the types of ecotourism available and that may be available in it, as well as the capabilities and determinants that hinder its availability, as well as Clarifying the types of place making that can be applied in the city of Hit and clarifying some examples of them to advance the environmental tourism situation in it, using the method of making the tourist place. Finally, the fifth axis is related to the conclusions and recommendations that can be taken to advance the environmental tourism reality of tourist destinations. Place Making Ecotourism Gabriel Wharf Rotterdam Heet Perak River Heet Waterwheels.

KEYWORDS: Place Making Eco-tourism Ghabril warif Rutirdam
Perak River Hit Cit



المقدمة:

ارتبط مفهوم صناعة المكان مع السياحة البيئية وتطور عندما برزت السياحة البيئية كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى، وقد حظيت كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي وقت سابق، وعندما نجم عن النشاطات السياحية البيئية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج، فقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني نهج صناعة الأماكن كعلم متخصص يتناول بالدراسة جميع الأنشطة السياحية البيئية ويعمل على تطويرها.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في ضعف استخدام مفهوم صناعة المكان في السياحة بصورة عامة وفي السياحة البيئية بشكل خاص، وقلة الدراسات حولها، وعدم استغلال مقومات الجذب السياحية البيئية بأفضل شكل، أدى ذلك إلى اعتماد فرضية البحث والتي مفادها لصناعة الأماكن السياحية تأثير في نجاح الوجهة السياحية البيئية و جذب عدد اكبر من السواح، يهدف البحث إلى تسليط الضوء على التجارب العالمية لصناعة الأماكن السياحية البيئية التي لاقت استحسانا من قبل السواح واثمرت بسياحة بيئية ناجحة وبجذب أعداد كبيرة من السواح، ومن هنا ظهرت أهمية البحث في تحليل ودراسة هذه التجارب، والاستفادة منها في تطوير واقع السياحة البيئية للوجهات السياحية التي تمتلك مقومات الجذب السياحي الطبيعي والبشري، وتم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي لتوضيح ودراسة التجارب العالمية والتركيز على أهم الإجراءات المتبعة لصناعة الأماكن السياحية البيئية فيها.

المحور الأول: المفاهيم

1- مفهوم صناعة المكان Place Making :-

عدم وجود تعريف مجمع عليه لصناعة المكان Place Making على الرغم من كثرة تداول المفهوم بالفترة الأخيرة. فكل ينظر إليه من وجهة مختلفة، و ابرز التعاريف والتوجهات التي تناولها الموضوع :

صنع المكان هو عملية تشاركية من أسفل إلى أعلى لإنشاء وتحسين وإدارة الأماكن وتركز على الإنسان وهويته الفريدة والجمعية، مما يجذب سكان المكان الأصلي ويعزز تفاعلهم الوطني الاجتماعي والارتباط العاطفي بالمكان، والارتباط الهوياتي والتاريخي

(PPS & Metropolitan Planning Council, 2015, p:5)، وكذلك عرفه آخرون بأنه: ليس عملية تغيير الطريقة التي تبدو بها الأماكن، ولكن جعل الأماكن تعمل على نحو أفضل ومحبة للناس وتحافظ على القيم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية حيث صناعة مكان آمن وناضج بالحياة (الكناني، نجم، حيدر، 2018، ص3).

ومن خلال ما تقدم فإن صناعة المكان هي عملية تطوير للأماكن من قبل المختصين و الأشخاص الذين يسكنون او يرتادون المكان والاستفادة من آرائهم وخبراتهم، لا لتغيير الأماكن ولكن لجعلها تعمل على نحو

١ فضل وتحسين جودة الحياة والمحافظة على القيم الاجتماعية و البيئية والاقتصادية ويكون اتخاذ القرارات فيه من الاسفل الى الاعلى.

1-1 انواع صناعة المكان:

يمكن تشخيص اربعة أنواع من صناعة المكان نوع عام وثلاثة متخصصة متخصصة وكل منها يعمل ضمن اهداف ومستويات متخصصة (صبري، 2019، ص32)

1-صناعة المكان القياسية. Standard Placemaking

وهو النوع الأكثر تداولاً في صناعة الأماكن حيث يشمل الفهم التقليدي لماهية صنع المكان ويقوم بالتركيز على الأماكن ذات الجودة العالية حيث تكون جاذبة للأفراد للعيش والعمل والتعلم والترفيه فيها، وتعمل على تحسين نوعية المكان عبر مدة زمنية طويلة وبطريقة تدريجية عبر مشاريع أو نشاطات متعددة و منفصلة واسعة النطاق بحيث يصبح الفضاء ذا حس عال بالمكان ويعمل على جذب الناس والاستثمارات الجديدة (Wyckoff . FAICP. Mark A, 2015, p24)

2-صناعة المكان الاستراتيجية. Strategic Placemaking

بدأت البحوث والتطبيقات الخاصة بصناعة المكان الاستراتيجية في من مدة قريبة، حيث كانت متأخرة عن صناعة المكان القياسية وتحديدًا بعد الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008، وتم تعريفه على أنه: عملية إنشاء أماكن نوعية تمتاز بكونها جاذبة بشكل فريد للعمالة الموهوبة بما يجعلهم يرغبون بالبقاء والعيش في تلك الأماكن (Wyckoff، 2013 ,P:2).

3-صناعة المكان الابداعية Creative Placemaking

تم استعمال هذا المفهوم لأول مرة عام 2010 في الورقة البيضاء التي تم تقديمها الى اجتماع رؤساء البلديات في امريكا حول تخطيط المدن ،عرف فيها هذا النوع من صناعة المكان على انه استخدام الفنون والأنشطة الثقافية لتجديد شباب الأماكن العامة (Wyckoff. FAICP. Mark A, 2015, p:1).

4-صناعة المكان التكتيكية Tactical Placemaking

هو عملية إنشاء أماكن ذات نوعية جيدة ومتميزة بخطوات تدريجية وبالاعتماد على المشاريع منخفضة التكلفة وبلاستفادة من المواهب المحلية. وهي مشاريع لا تحتاج عادةً الى موافقات الجهات المسؤولة (Wyckoff, Mark & Neumann ,Brad & Schindler, K, 2015,p(5-10)) ، وله اسلوبان :

Lighter ,Quicker, Cheaper (LQC)أسلوب اخف ،اسرع ، ارخص -

وهو عبارة عن عملية لإنشاء أماكن نوعية متميزة ومتفردة عبر خطوات تدريجية بالجوء الى مشاريع منخفضة التكلفة ويتم الاستفادة من المواهب المحلية، وهذا الأسلوب ينظر الى الأماكن باعتبارها عملاً مستمر التطور والتكيف بدلاً من كونها منتجاً نهائياً (Wyckoff, Mark & Neumann ,Brad & Schindler, K, 2015, 2015, p411).

Tactical Urbanism - أسلوب التحضر التكتيكي

هو مصطلح استخدم لأول مرة في عام 2010 من قبل مجموعة من المخططين الحضريين الشباب وعرفوه على أنه: طريقة لإحداث تحسينات تدريجية صغيرة مؤقتة قبل التخصيص للاستثمارات الكبيرة، وهو أسلوب يتيح اختبار الأفكار الجديدة قبل القيام بأي التزامات مالية أو سياسية كبيرة (Lyndon ,M., Garcia, T. ,Preston, R. , Woudstra, , 2012, P1

2-السياحة البيئية Eco-tourism

اختلفت آراء الباحثين بخصوص مفهوم السياحة البيئية ولعل أبرزها مايلي:-
صاغ المعماري المكسيكي سبالوس لاسكورين أول التعريفات للسياحة البيئية في عام 1983 حيث نص على أنه "هي السياحة التي تتطلب السفر إلى مواقع طبيعية فطرية غير ملوثة، بهدف دراسة هذه المواقع وتقديرها، والتمتع بها، إضافة إلى الاستفادة من التراث الثقافي بالمناطق التي تضم تلك المواقع (سعيداني ، صاري ، 2018 ، ص3) ، وكذلك هي السفر إلى مناطق طبيعية ونقية وعادة ما تكون محمية والتي تسعى جاهدة لتكون منخفضة التأثير ، وعلى نطاق صغير، وهو يساعد على تثقيف المسافرين ؛ وتوفير الأموال للحفاظ ؛ مباشرة. وتفيد التنمية الاقتصادية والتمكين السياسي للمجتمعات المحلية ؛ والرعاية. احترام الثقافات المختلفة وحقوق الإنسان (Chandel , Mishra, 2016, p6).

ومما تقدم نتوصل الى ان السياحة البيئية: شكل من أشكال السياحة تستخدم موارد طبيعية وتاريخية وثقافية محلية فريدة من نوعها. وتمارس من خلالها العديد من الأنشطة الصديقة للبيئة والتي تعزز الحفاظ عليها من خلال الإدارة السليمة. والغرض منها الاستمتاع بالمناظر الخلابة والتعرف على الثقافات المختلفة مع الحفاظ على البيئة والتعليم وتوفير الأموال للحفاظ وللتنمية الاقتصادية والتمكين السياسي للمجتمعات المحلية

2-1 أنواع السياحة البيئية:

توجد العديد من أنواع السياحة المندرجة تحت تصنيف السياحة البيئية وأهم هذه الأنواع هي (غضبان، 2015، ص (71-79)):-

1-السياحة الطبيعية الإيكولوجية: تتمثل بالاستمتاع بالعناصر والأنظمة الحيوية التي تقدمها الطبيعة.
2-السياحة المناخية: وتعني ماتقدمه الفصول المناخية من عناصر وإمكانات وتحولات في الصيف أو الشتاء، والربيع والخريف

3-السياحة البيولوجية: تتمثل بالثروات النباتية المتنوعة من أزهار، وأشجار، ونباتات، ومياه معدنية، و، الثروة الحيوانية والسلمكية من طيور وأسماك وكائنات بحرية وبرية مختلفة

4-سياحة مراقبة الطيور: تعتبر مراقبة الطيور المقيمة والعبارة مرفقا سياحيا بيئيا جديدا مهما ، وبخاصة في المنطقة العربية التي تعتبر مقر السلالات لأنواع عديدة من الطيور ، وتكثر مواقع مراقبة حركة الطيور المهاجرة على طول الشاطئ.

- 5- **سياحة مراقبة النجوم في السماء الصافية**: وهي السفر بعيدا عن المدن والحوضر الكبرى ، أين يمكن للأنوار الاصطناعية أن تحجب ضوء النجوم، خاصة بالصحراء حيث تعتبر عنصر جذب سياحي .
- 6- **سياحة ثقافية مادية**: و يقصد بها زيارة المواقع والآثار المصنفة التاريخية فالتصور أو القلاع غالبا ما يحيط بها محيط بيئي من حدائق ومياه، وأحيانا محميات لتنمية الموارد البيئية.
- 7- **سياحة ثقافية غير مادية**: وتعني التعرف على تاريخ وديانات ومعطيات السكان المحليين، وطبيعة مجتمعاتهم، وأنظمة عيشهم وأزيائهم وفولكلورهم ولهجاتهم ولغاتهم وطقوسهم وعاداتهم، وما إلى ذلك من عناصر جذب قوية.
- 8- **سياحة رياضية وتسلية بيئية أو شبه بيئية**: وتضم ممارسة رياضات كثيرة ومتنوعة، مثل: المشي، الركض و التسلق، المشي ليلا، وسواها من الرياضات التي تقوم على فكرة التمتع بالطبيعة.
- 9- **سياحة بحرية ونهرية صديقة للبيئة**: وهي سياحة غير مؤذية للبيئة مثل السباحة والغطس ومراقبة البيئة البحرية وسواها.
- 10- **سياحة التخميم**: أي الإقامة في عزلة اختيارية والاستقلالية لفترة معينة .
- 11- **سياحة الاحتفالات والمناسبات**: مثل المهرجانات والمناسبات والأعراس والمراسم الشعبية والمعارض الحرفية والغذائية والفنون..
- 12- **سياحة المتاحف والمعارض الفنية الدائمة والموسمية**: تقدم الخبرات والمشاهدات الثقافية والتراثية الجميلة، الغير مؤذية للبيئة .
- 13- **سياحة الفنادق البيئية أو أماكن ضيافة بيئية أو شبه بيئية متخصصة**: بهدف التمتع بالهدوء والعزلة، ولهدف استشفائي، أو لأغراض تربية وفنية، وقد شاع أحيانا نمط السكن التقليدي كعامل جذب سياحي .
- 14- **سياحة الأنشطة العلمية البيئية**: كالعرف والمشاركات الحية والإنثربولوجية في مختبرات أو في الحقل.
- 15 - **سياحة إحياء أو إعادة تركيب الممارسات التراثية**: وتكون منقرضة ، أو في طريقها إلى الإنقراض، مادية أو غير مادية .
- 16- **سياحة التصوير**: بمختلف أنواعه ومجاله الأوسع كان دائما الطبيعة (بظاظو، 2010، ص 143)
- 17- **السياحة الزراعية**: هي أحد الأنماط السياحية التي تسمح للسائح بزيارة مزرعة (قائمة) للاستمتاع بعدد من الأنشطة المرتبطة بالنشاط الزراعي والحياة الريفية (غرايبة، 2012، ص 116).
- 18- **السياحة الصحراوية**: هي نوع من أنواع السياحة البيئية (الطبيعية)، مجالها الصحراء بما فيها من مظاهر طبيعية، لتمنح نمطاً مميزاً من أنماط الحياة المألوفة في المدن والأرياف (غضبان، 2015، ص 79).
- 19- **السياحة العلاجية**: الهدف منها لأغراض العلاج وزيارة المناطق الطبيعية ذات الصفة العلاجية سواء كانت مصحات في الغابات والهواء النقي أو كانت مياهها معدنية كبريتية وغيرها لغرض العلاج الطبيعي (عز الدين، 2015، ص (183-184)).

1- تجربة صناعة الاماكن السياحية في ساوث بانك (غابرييل وارف):-

هي منطقة ترفيهية وسياحية في وسط لندن، بجوار نهر التايمز مقابل مدينة وستمنستر (Westminster). وهي تشكل شريطاً ضيقاً من الأراضي الواقعة على ضفاف النهر داخل حي لامبيث في لندن (حيث تجاور جسر ألبرت) وحي ساوثوارك في لندن (حيث تجاور بانكسايد) ، وهي موطن للعديد من مناطق الجذب، وتقدم مزيجاً فريداً من اماكن السياحة البيئية التي تطل على نهر التايمز. وهو في الأصل مرائب قديمة اما الآن مع إضافة واجهات المحلات التجارية ،وتوفير الاماكن السياحية و واستوديوهات تصميم ممتازة، فاصبح واجهة سياحية جذابة لآلاف السواح.

1-1-2 اهم الاجراءات المتبعة لصناعة الاماكن السياحية في غابرييل وارف:



شكل (1) رسم جدار مصنع في وارف غابرييل وتغيير استعمالات الورش المجاورة المصدر:

<https://www.sociallifeproject.org/lighter>

1-قام رينولدز وفريقه بتحويل جدار مصنع فارغ بلوحة جدارية مذهلة. واصبح هذا بسرعة خلفية لمجتمع من ورش البيع والأكشاك الجذابة والمطاعم الواقعة على ضفاف النهر. شكل (1).

2-تطوير ساحة البلدة على طول المياه ، حيث استغرق المشروع بأكمله 3 أشهر لتطويره ، وتكلفته 78000 جنيه إسترليني فقط ، وانشاء 60 فرصة عمل. وتم تزويدها بمزيج من وسائل الراحة والأنشطة التي تبقىها نشطة وجذابة ،

و مكاناً يدعم الشركات المحلية. شكل (2)

3-تقديم إيجارات منخفضة للعديد من رواد الأعمال.

4-إثارة نهضة التواصل المجتمعي في الأماكن العامة حول العالم. من خلال النشر على الإنترنت ، والعروض التقديمية ، والمشاريع التحفيزية .

5-التركيز على التجديد من خلال اضافة اكشاك الحرف اليدوية التي تركز حول مساحة عامة.



6- استخدام أسلوب أرخص أخف أسرع (LQC).

شكل (2) إضافة مزيج من الأنشطة غير التقليدية

المصدر:

<https://www.sociallifeproject.org/lighter->



شكل (3) تطوير ساحة البلدة في غابرييل وارف

المصدر: <https://www.sociallifeproject.org/lighter-quicker-cheaper-gabriels-wharf-south/>

تنفيذ المشاريع الصغيرة الحجم في مجموعة متنوعة من البيئات ، بما في ذلك الشوارع والساحات والواجهات البحرية وحتى مواقف السيارات. وسلسلة من التحسينات الإضافية المحلية. واحدًا تلو الآخر ، حيث تم تحويل المساحات غير المستغلة إلى أكشاك بيع جذابة يمكن للمواطنين البدء في استخدامها على الفور. شكل (3)

7- تشجيع على اتباع أسلوب التحضر التكتيكي وإتاحة الفرصة لتجربة رؤية المجتمع وتقييمها وتطويرها قبل الانطلاق في البناء الرئيسي والعملية طويلة المدى. 9- استخدام إستراتيجية مكان بكان والتي بمرور الوقت يمكن أن تغير المدينة بأكملها. من خلال المشاركة المجتمعية لتحويل المساحات ذات الأداء الضعيف في جميع أنحاء المدينة.

10- تنوع الأنشطة المختلفة مثل اصطيد الاسماك وبيعها فمع ازدياد عدد البائعين في نفس المنطقة ، تصبح الوجهة أكثر حيوية وتجذب العاملين .

2-2 تجربة صناعة الاماكن السياحية في روتردام:-

تقع مدينة روتردام في هولندا. وتقع تحديدًا في المقاطعة الجنوبية، وتقع أيضًا على الدلتا في البحر الشمالي، ويعود تاريخ إنشائها لعام 1270م، بعد بناء سد على أحد الأنهار يسمى نهر الروت، ويقال إن اسم المدينة روتردام مأخوذ منه، نشأت أكثر المدن الهولندية حداثة في القرن 13 كقرية للصيد. تعرضت للتدمير بواسطة القاذفات الألمانية وسط المدينة والميناء في عام 1940. ولكن استطاعت العودة لتصبح مركزًا تجاريًا وسياحيًا وصناعيًا قويًا.

2-2-1 اهم الاجراءات المتبعة لصناعة الاماكن السياحية البيئية في روتردام:-

1-الشوارع السعيدة Happy Streets

واطلق عليها هذا الاسم من قبل السكان المحليين، واتبعوا أسلوب التحضر التكتيكي في تجديدها، حيث قاموا بإنشاء ممر مؤقت للدراجات مع نقاط صفراء مطلية لإثبات أن هناك مساحة لراكبي الدراجات، وتحويل أماكن وقوف السيارات إلى مناطق



شكل (4) الشوارع السعيدة في روتردام

المصدر: [Meet Happy Streets: Rotterdam's cheeky activists for social mobility in the city - DutchNews.nl](https://www.dutchnews.nl/meet-happy-streets-rotterdam-s-cheeky-activists-for-social-mobility-in-the-city/)

نزهة عشبية مؤنثة بمقاعد وكراسي للاستلقاء ، وإنشاء نسخة رصيف من لعبة Twister (van Genuchten E, Calderón González A, Mulder ,2019,p:6).

2-طواحين كنديرديك:-



شكل (5) طواحين كنديرديك

المصدر: <https://www.urtrips.com/kinderdijk-windmillsrotterdam/>

اعتبرت منظمة اليونسكو طواحين كنديرديك Kinderdijk Windmills واحدة من مواقع التراث العالمي منذ عام 1997، والتي ليس لها مثيل في كل أرجاء العالم، تعتبر من أهم معالم السياحة البيئية في هولندا في مدينة روتردام. شكل رقم (5)

ولتعزيز السياحة البيئية لجأ السكان المحليين لنهج صناعة الأماكن الابداعية حيث عملو على اضافة سلسلة من النشاطات والفعاليات المختلفة الى البرامج السياحية للسواح التي تعزز التفرد والاصالة والتاكيد على الهوية وبذات الوقت تكون صديقة للبيئة وتعمل على جذبهم وتكرار الزيارة. **واهم تلك الانشطة هي:**

(Griffioen, Kramer, Koen, Traas, 2017,p6):

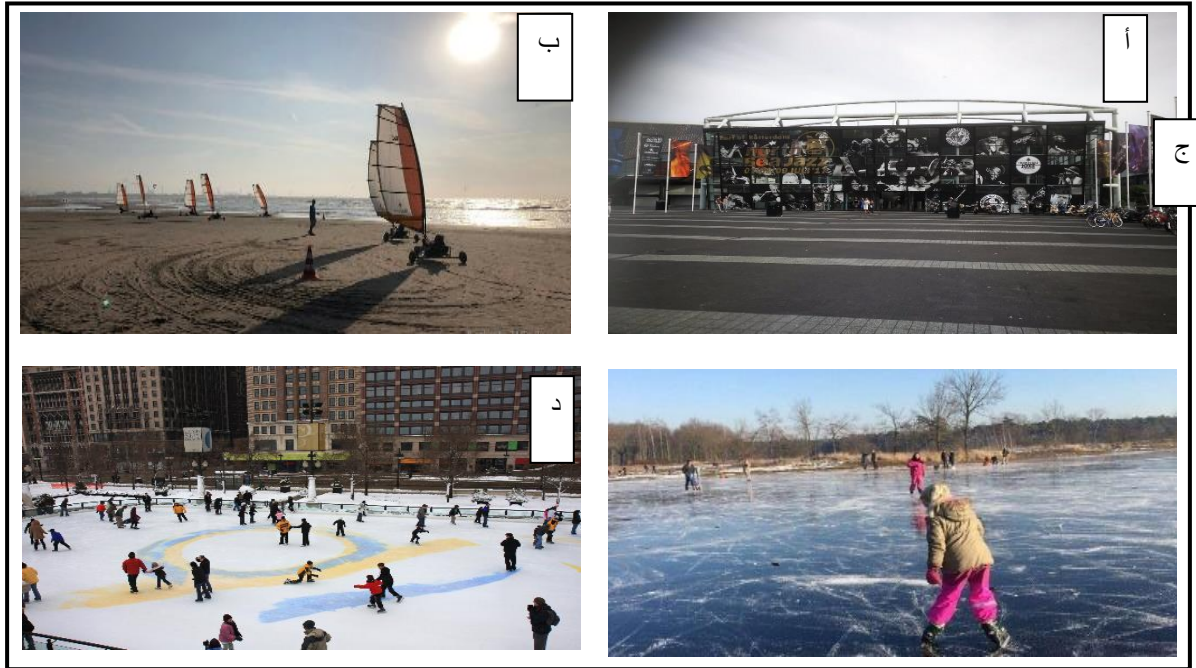
- 1- مشاركة السائحين للعاملين في تشغيل الطواحين الهواء، ورؤيتها من الداخل والاستمتاع بيوم مميز مع مرشدين يثرون السائح بالمعلومات حول تقنيات استخدام قوة الرياح للمحافظة على استمرار ضخ المياه وجفاف التربة. شكل (6أ)
- 2- زيارة ورشة عمل الطواحين التي تهتم بصيانة وتجديد الطواحين، ومشاهدة الجهد المبذول للحفاظ على هذه الصروح العملاقة بأفضل صورة. شكل (6 ب)
- 3- الاستمتاع بجولة هادئة في قوارب طواحين كنديرديك في مياه الأحواض المحيطة بها، والنقاط أجمل الصور التذكارية. شكل (6 ج).
- 4- التمتع بجولة على الأقدام في الريف الرائع والمروج الخضراء المحيطة بالطواحين، للحصول على لمحة عن الثروة الثقافية للسكان، وكذلك الاستمتاع بجولة حول الطواحين على الدراجات الهوائية. شكل (6 د)
- 5- جولة عربية الخيل ، وهي مغامرة مثيرة من الطراز الكلاسيكي. شكل (6ه).
- 6- تناول بعض القهوة والمتلجات ، أو الاستمتاع بوجبة من الاطعمة الشعبية في فناء مطعم طواحين كنديرديك على ضفاف الأحواض المائية المقابلة للطواحين والذي تم انشاءه بمواد صديقة للبيئة. شكل (6 و).



-النشاطات والفعاليات :-

- تم اقتراح العديد من النشاطات والفعاليات الى روتردام لتعزيز السياحة فيها :-
- 1-مهرجانات موسيقية :اهمها مهرجان جاز ، ويشترك فيه اكثر من الف موسيقي كجزء مما يزيد على 150 عملاً يجري تقديمها على 13 مسرحاً. يقام كل عام في تموز، ويجذب بين (65-75) ألف زائر. شكل (7أ)
 - 2-ركوب الدراجات الرباعية : وتعد احد أكثر المغامرات إثارة ركوب الدراجات الرباعية في روتردام ويمكن الاستمتاع بمختلف الوجبات الشهية التي تقدمها المطاعم. شكل (7ب)
 - 3-التزلج على الأمواج وركوب الأمواج بالألواح الشراعية والتزلج على الماء بالمظلات ومعسكرات رياضية في روتردام. شكل (7ج)
 - 4- التزلج على الجليد شكل (7د)

شكل (6) الأنشطة والفعاليات المضافة الى البرنامج السياحي في كندريدك.
المصدر: <https://www.urtrips.com/kinderdijk-windmills-rotterdam>



شكل (7) الأنشطة والفعاليات المضافة الى روتردام كجزء من نهج صناعته المكان
المصدر: PLACEMAKING: Hoff, M. V. 't, Karssenbergh, H., Laven, J., & Glaser, M. (2019). Rotterdam Central District

2-3 ممر نهر بيراك السياحي (ماليزيا) PERAK RIVER TOURISM CORRIDOR

(AZIZI , NOOR , JUMAAT,2020,p:(1-22)

يقع نهر بيراك في ماليزيا ويمتد بطول 400 كيلومتر من منبعه عند الحدود بين ماليزيا وتايلاند وصولاً إلى مضيق ملقا؛ حيث يجري من الشمال نحو الجنوب بين سلسلتي جبال كليدانغ وجبال بنتانغ و يمتد بقية بيراك على السهل الساحلي الغربي والذي تكون معظم اراضيه منبسطة لا تتصرف المياه فيها بشكل جيد، وتوجد فيها مساحات شاسعة من غابات المانجروف. يمثل هذا النهر التاريخ الغني للمستوطنات المجتمعية المبكرة في بيراك وإنشاء مملكة بيراك الملايو منذ حوالي 490 عامًا. ويعد مورداً طبيعياً مهماً، يمارس فيه عدد قليل من الأنشطة التي يتم ملاحظتها في المنطقة - من الاستزراع المائي في Tasik Temenggor، صناعة الطين في كوالا كانغسار وبولاو تيجا وزراعة الأرز في باجان داتوك، هناك أيضاً أنشطة إيشينغ تقليدية على طول النهر، كما تشتهر بأنها ملاذ للغوص. وكذلك الأنشطة الحرفية شائعة بين المجتمعات المحلية في القرى الموجودة على طول النهر. ونظراً لوجود هذه الأنشطة الاقتصادية الفريدة المتنوعة على طول نهر بيراك كما هو موضح أعلاه، فقد تم تطوير هذه الأنشطة جنباً إلى جنب مع الموارد الطبيعية التي تشتهر بها الولاية وتحويلها لتجربة سياحية مفيدة في المنطقة.

2-3-1 الإجراءات المتبعة لصناعة الاماكن السياحية البيئية في ممر نهر بيراك السياحي:-

في صناعة الاماكن السياحة البيئية في المنطقة تم الاعتماد على استدامة السياحة البيئية، على المدى الطويل، دعم المجتمعات المحلية، وخاصة بين أولئك الذين يعيشون في المناطق الهامشية بالغابات و مشاركة المجتمعات في الصناعة الاماكن. وتعد المشاركة المحلية، إلى جانب الحفاظ على الموارد الثقافية والطبيعية والبرامج التعليمية هي الأبعاد الرئيسية الثلاثة لنموذج السياحة البيئية مع الهدف النهائي المتمثل في ضمان استدامة صناعة السياحة في المناطق المحمية، ولتعزيز السياحة البيئية:

- 1- دمج أراضي الغابات والمجتمع المحلي على طول ممر السياحة.
 - 2- تصميم بنى تحتية ملائمة لخدمة السياح البيئيين دون أن تشكل إقامتها ضرراً على القيمة البيئية للوجهة.
 - 3- تقييم الموارد الطبيعية وتصميم وتطوير منتجاتها الكامنة.
 - 4- وتحديد أدوار المجتمع في تقديم المنتجات.
 - 5- والحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال أنشطة السياحة البيئية.
- وتم توجيه هذه الإجراءات من خلال 3 اتجاهات لجعلها مكاناً سياحياً فريداً من نوعه وإنشاء ميزة تنافسية على الوجهات السياحية الأخرى في الدولة:
- 1-التوجه 1: صناعة اماكن سياحية جديدة وتجديد الاماكن الموجودة من أجل انشاء تجربة سياحية ذات مغزى في المنطقة:

من أجل انشاء تجارب فريدة للسائحين الذين يزورون المنطقة في المستقبل، كانت هناك حاجة إلى أساليب جديدة. لأول مرة، تم انشاء طريق سياحي خلاب في بيراك، والاستفادة من قوة الموارد المتاحة في المنطقة.

-طريق بيراك السياحي - طريق المحاربين ذو المناظر الخلابة Warrior Way

والفكرة الرئيسية من هذا الطريق هي: إعادة إحياء مملكة بيراك القديمة - المجد والمحن حيث يروي قصص مملكة بيراك الم بعد سقوط سلطنة ملقا في عام 1511 حتى اللحظة التي جاءت فيها "اتفاقية بانكور في عام 1875 - بوضع علامات على المحطات على طول الطريق مقرونة بتفسير تاريخي جيد. وقد تم تحديد العديد من المنتجات المحلية ليتم تقديمها للزوار.

- 2-التوجه 2: إعادة وضع المنطقة كوجهة جديدة مع خطوط قصة فريدة ومثيرة للاهتمام من خلال استخدام تقنية التسويق:

تقديم رسالة متكاملة ومتسقة وواضحة وتفاعلية عبر جميع الوسائط التي تستخدمها - الرقمية والتقليدية (المطبوعة) على حد سواء للترويج للوجهة السياحية.

3- التوجه 3: اضافة النشاطات والفعاليات لتعزيز جاذبية الوجهة السياحية:-

- 1- اقامة مهرجان لوما (كامبونج روي) حيث يصطاد السكان المحليون مع الزوار سمك اللوما باستخدام شباك إيشينغ التقليدية على طول ضفاف النهر في داتاران لوما. شكل (8أ).
- 2- صيانة وترقية ورش العمل المحلية لصناعة شباك صيد الاسماك لكي يتمكن السائحون من زيارتها بشكل (8ب).
- 3- الرحلات في الغابة في بيلوم مع السكان الأصليين (سونغاي تيانج) ،بالإضافة إلى تعليم الزوار حول الأعشاب التقليدية للأغراض الطبية، وتقديم بعضها للزوار كجزء من تجربة السياحة في المنطقة. شكل (8ج).
- 4- برامج الإقامة مع عائلة Bagan Datuk: أكبر إقامة منزلية في البلاد حيث تشارك أكثر من 100 عائلة في برنامج الإقامة مع العائلات. شكل (8د).
- 5- جولات لاستكشاف صناعة جوز الهند وزيت جوز الهند البكر في باغان داتوك. شكل (8هـ).
- 6- سياحة تذوق الطعام (أودانغ غالا) في هوتان ميلينتانغ. شكل (8و).
- 7- الاهتمام بالصناعات الحرفية واعتبارها جزءًا من البرامج السياحية التي يشارك فيها السكان المحليون بنشاط مع السواح. شكل (8ز).



شكل (8) نشاطات السواح في بيراك-ماليزيا

المصدر: <https://www.escapemanila.com/2017/05/homestay-malaysia-in-bagan-datuk.htm>

المحور الثالث: تحليل التجارب العالمية

جدول (1) تحليل التجارب العالمية					
ت	موقع التجربة	نوع صناعة المكان	التطبيق	نوع السياحة البيئية	التطبيق
1	ساوث بانك (غابرييل وارف) لندن	1- صناعة المكان الاستراتيجي	استراتيجية انشاء اماكن نوعية وجاذبة للعمال المهوبين ورواد الاعمال للعمل والاستقرار. *تقديم الحوافز لجذب هذه الطبقة المبدعة من خلال تقديم ايجارات مخفضة لهم	سياحة رياضية وتسليية بيئية او شبه بيئية. -سياحة بحرية او نهريية	-سباق الدراجات الشهير في غابرييل وارف - التمتع في الجولات النهرية في نهر التايمز.
		2- صناعة الاماكن التكنيكي اسلوب (ارخص ، اخف ، اسرع) 3- صناعة المكان الابداعي: (اضافة فعاليات وانشطة)	*خطوات تدريجية للتحويل . *تجارب منخفضة التكاليف . *الاستفادة من المواهب المحلية والمشاركة المجتمعية لتقليل التكاليف وسرعة الانجاز - سباق الدراجات الهوائية -التمتع في الجولات النهرية - تطوير ساحة البلدة ، تحويل جدار مصنع فارغ بلوحة جدارية مذهلة واصبح خلفية للاكشاك الجذابة والمطاعم الواقعة على ضفاف النهر واصبح مكانا للتواصل المجتمعي مع السكان المحليين للتعرف على تاريخهم ودياناتهم ومعتقداتهم . -المعارض الفنية المقامة في المنطقة والمهرجانات والحفلات الموسيقية الكلاسيكية . -تصوير المناظر الطبيعية والخلابة وخصوصا المناظر المطلة على نهر التايمز.	-سياحة ثقافية غير مادية	- تطوير ساحة البلدة ، تحويل جدار مصنع فارغ بلوحة جدارية مذهلة تصور شارع تسوق في جورجيا . واصبح خلفية للاكشاك الجذابة والمطاعم الواقعة على ضفاف النهر واصبح مكانا للتواصل المجتمعي مع السكان المحليين للتعرف على تاريخهم ودياناتهم ومعتقداتهم . -المعارض الفنية المقامة في المنطقة والمهرجانات والحفلات الموسيقية الكلاسيكية . -تصوير المناظر الطبيعية والخلابة وخصوصا المناظر المطلة على نهر التايمز.
		صناعة المكان الابداعي :		-سياحة الاحتراف والمسابقات .	
				-سياحة التصوير	

		للتواصل المجتمعي مع السكان - إنشاء معارض فنية والمهرجانات والحفلات الموسيقية الكلاسيكية - التصوير للمناظر الطبيعية - استبدال المساحات الضعيفة الاداء بمساحات حيوية وصولا الى تحسين الاماكن في كل انحاء المدينة. تحسين النواحي الجمالية في المدينة وانشاء مرافق جديدة لانشاء جسور وروابط بين المجتمع.	*اسلوب مكان بمكان		
تاريخ السكان ومعطيائهم ودياناتهم (ويت دي وي). المهرجانات الموسيقية الكلاسيكية	سياحة ثقافية غير مادية. سياحة الاحتفالات والمناسبات	- إنشاء ممر مؤقت للدراجات مع نقاط صفراء مطلية لتصميم مساحة لراكبي الدراجات -تحويل أماكن وقوف السيارات إلى مناطق عشبية مؤنثة بمقاعد وكراسي للاستلقاء وجعلها أماكن للاستراحة والترفيه والتنزه. - إنشاء نسخة رصيف من لعبة Twister. - رسم السكان المحليون بأيديهم معبر المشاة الخاص بهم لإظهار أنهم بحاجة إليه	- صناعة الاماكن التكتيكي اسلوب (التحضر التكتيكي) 2- صناعة الاماكن الابداعية	2 روتريدام *الشوارع السعيدة	



		-شراء الحانات وتغيير وظيفتها الى مطاعم وكافيهات واماكن التواصل الاجتماعي . -اضافة الشرفات الجميلة والملونة -اضافة الفعاليات والانشطة المختلفة لجعله شارع حيوي في جميع الاوقات ومن هذه الانشطة: -الحفلات الموسيقية الكلاسيك -سباق الدراجات -جولات المشي على الاقدام للتعرف على تراث المدينة -اضافة اكشاك لبيع مختلف البضائع المصنوعة يدويا كتذكارات بـتراث المنطقة -انشاء مطعم الطواحين على ضفاف الاحواض المائية بمواد صديقة للبيئة وليكون مكانا للاستراحة وتقديم الاطعمة. -اضافة سلسلة من النشاطات المختلفة اهمها: 1-مشاركة العاملين في تشغيل طواحين الهواء 2-رؤية طاحونة	-	*طواحين كندريك	
--	--	--	---	---------------------------	--



		الهواء من الداخل و زيارة ورشة عمل الطواحين التي تهتم بصيانتها. 3-جولة هادئة في أحد قوارب طواحين كندريدك في مياه الأحواض المحيطة بها والتمتع بجولة على الأقدام في الريف 4-جولة حول الطواحين على الدراجات الهوائية وبعربات الخيل التي ستجعل من زيارة البلاد رحلة لا تُنسى.			
3	ممر نهر بيراك السياحي (ماليزيا)	-صناعة المكان القياسي	-انشاء طريق ببيراك طريق المحاربين ذو المناظر الخلابة	سياحة طبيعية ايكولوجية	طبيعية :غابات المانجروف ، نهر البيراك التعرف على الاعشاب الطبية في الغابات
				سياحة ثقافية مادية	طريق المحاربين
				سياحة ثقافية غير مادية	التعرف على تقاليد السكان والمعيشة معهم
				سياحة بحرية ونهرية	نهر ببيراك
	- صناعة المكان الابداعي: (اضافة فعاليات	-اقامة مهرجان لوما (كامبونج روي) والترويج له في	سياحة الاحتفالات والمناسبات	مهرجانات لوما	



المخيمات في طريق المحاربين	سياحة التخييم	وسائل الاعلام -زيارة ورش العمل المحلية لصناعة شباك صيد الاسماك -الرحلات في غابة بليوم -رحلة تعلم حول الاعشاب التقليدية للاغراض الطبية . -الاقامة مع سكان المنطقة ومشاركة المنازل -الاطلاع على كيفية صناعة جوز الهند المشتهرة بها. -الاهتمام بالحرف التقليدية --فعاليات تذوق الطعام	وانشطة)		
الاقامة مع العائلات في البيوت التقليدية	سياحة الفنادق البيئية واماكن الضيافة				
تصوير الاماكن الطبيعية الخلابة	سياحة التصوير				
المناطق الريفية على جوانب طريق بيراك	-السياحة الريفية				
المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد عما سبق					

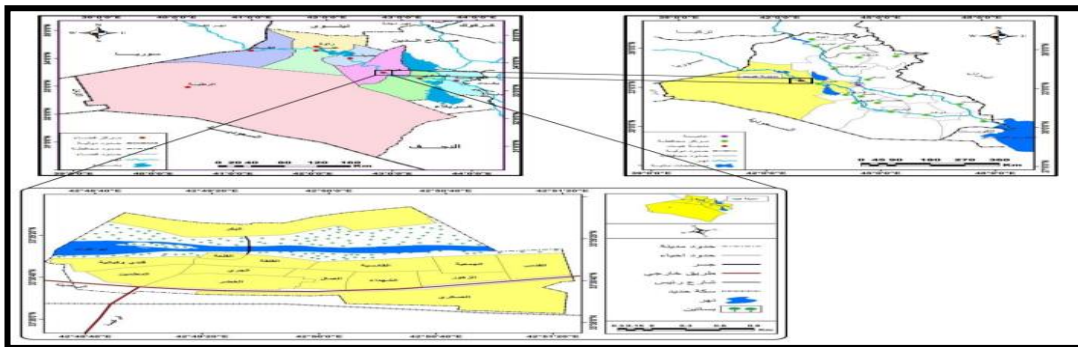
المحور الرابع: الاطار الميداني:-

تعتبر مدينة هيت من المدن السياحية المهمة على مستوى العراق، وذلك لموقعها المتميز على نهر الفرات، بالإضافة إلى احتوائها على العديد من المنابع المائية ذات الحرارة المرتفعة أو التي يطلق عليها العيون القيرية، والتي يجذب لها أعداد كبيرة من السائحين للتمتع بأصواتها وحرارتها، ويهتم لها علماء التاريخ والجيولوجيا والآثار، أيضاً تمتاز بشموخ اهم رمز لها الا وهو الناعور الذي كان قديما وسيلة لسقي المزروعات، وتتميز بوجود معالمها الاثرية الشهيرة والمتمثلة بالقلعة، قصر سعدى وجامع الفاروف... كل هذا ساهم بان تكون هيت وجهة سياحية جاذبة للسواح والباحثين التاريخيين عن ذلك الزمن العظيم التي عاشته هيت التي تعتبر من المدن المهمة عبر التاريخ الانساني القديم.

1-4 الموقع:-

مدينة هيت تتوسط محافظة الأنبار تقريبا حيث يحدها من الشمال الغربي (قضاء حديثة) وجزء من (قضاء عنه) اما من الجنوب الشرقي فيحدها مركز المحافظة (قضاء الرمادي) ومن الشمال الشرقي فتحدها اجزاء من منخفض الثرثار ومحافظة صلاح الدين ومن الجهة الجنوبية فيحدها قضاء الرطبة والنخيب(الهيتي، 2018، ص15)، وتعد مدينة هيت من المدن ذات الموضع النهري كونها تقوم على ضفتي نهر الفرات عند حافة الهضبة الغربية والى الشمال الغربي من مدينة الرمادي عند دائرة عرض (38° 33°) شمالا مع خط طول (42° 53°) شرقا، وبهذا يمثل القضاء أحد الأفضية التابعة لمحافظة الأنبار، والذي يبعد عن العاصمة ما يقارب (170) كم تقريبا وعن مدينة البوكمال السورية (25) كم وعن مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار (60) كم ويبعد عن مدينة حديثة (72) كم(المحمدي، 2011، ص 48-50).

وهي بهذا الموقع تجمع ما بين بيئتين مختلفتين هي البيئة الصحراوية وبيئة السهل الرسوبي فضلا عن بيئة حضرية واخرى ريفية إذ عندها تنتهي الصحراء وعندها يبدأ السهل الرسوبي، ومما تتمتع به المدينة اكثر هو أطلالتها المباشرة على نهر الفرات.



خريطة 1 موقع مدينة هيت بالنسبة لمحافظة الأنبار

المصدر: 1-المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، 1997،

2- المديرية العامة للمساحة، خريطة محافظة الأنبار الادارية، 1994،

3- المديرية العامة للمساحة، خريطة المخطط الاساس لمدينة هيت، 1993، والمرقمة 686

4-2 امكانات الجذب السياحي البيئي في مدينة هيت :-

تتمتع مدينة هيت بامكانات طبيعية حباها الله بها وامكانات بشرية يمكن استثمارها بصورة صحيحة لتحقيق اماكن نوعية جاذبة للسياح المحليين والاجانب ، وسيكون لها مردود اقتصادي مؤثر في المدينة وتتمثل هذه الامكانات بما يأتي :

4-2-1 الامكانات الطبيعية

4-2-1-1 المناخ : يعد المناخ من العوامل الطبيعية المؤثرة في حياة الانسان ونشاطاته واسلوب حياته وقدراته العقلية في مواجهة خصائص البيئة التي يعيش فيها وامكانيته في التلاؤم معها والتحايل على صعوباتها. ومن اهم عناصر المناخ (المحمدي، 2011، ص(11-12):-

-الحرارة:- تعد درجات الحرارة اكثر العناصر المناخية تأثيراً من غيرها من العناصر الاخرى ، حيث تتميز مدينة هيت بدرجات حرارة معتدلة معظم اشهر السنة ولكن تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع التدريجي مع بداية اشهر الصيف اعتباراً من شهر اذار ولتصل الى اعلاها في شهر اب ثم تبدأ بالاعتدال مرة اخرى وبهذا توفر طقس مناسب للسياحة في اغلب فصول السنة.

-الامطار:- هي امطار شتوية ويبدو تأثيرها الفعلي (المباشر) عندما تكون غزيرة وقد تستمر ليومين بدون انقطاع أو تكون لايام متذبذبة على مدار الشهر الواحد وتمتد من شهر تشرين الثاني الى اذار.

4-2-1-2 الجزر النهرية : تعد الجزر النهرية من أهم المظاهر الطبيعية المحلية التي تتكون نتيجة ظروف طبيعية عبر فترات زمنية طويلة وتمثل (جزيرة الحويجة) وهو اسمها المحلي في مدينة هيت من أهم الامكانات الطبيعية الترويحية (الترفيهية) والتي تتوسط نهر الفرات (متعب، 2012، ص(24).

4-2-1-3 العيون القيرية والكبريتية : اشتهرت مدينة هيت منذ اقدم العصور (عصور وادي الرافدين) بانها مصدر مهم للقيح الذي استعمله قدماء العراقيين في كثير من اغراضهم ، كما تعد مادة القيح وعيونه ومنابعة صنفاً مميزاً من صنوف الموارد الطبيعية بصورة عامة ومدينة هيت بصورة خاصة بحيث اصبحت من ضمن الامكانات الطبيعية للمدينة (السياحية) ، من خلال وجود المساحات المزروعة المحيطة بتلك العيون القيرية والتي استفادت من مياهها في سقي النباتات الطبيعية التي توفر اراضي خضراء يرتادها الزوار لقضاء نزهات اوقات جميلة في فصل الربيع ونهاية وبداية الشتاء لاعتدال المناخ (المحمدي، 2011، ص(15).

4-1-2-4 مغارة (ام جذوع) (ضاهرة كارسية): تقع مغارة (ام الجذوع) (وهو اسمها المحلي) على بعد (12 كم) شمال شرق مدينة هيت وعلى الضفة اليسرى من نهر الفرات وتبعد عن ضفة النهر بحوالي (5 ، 7) كم ولذا يتطلب الوصول إليها في السيارة قطع حوالي (15 كم) (الهيتي، 2001، ص(165-167))

4-1-2-5 الأراضي الصحراوية المفتوحة:- المساحات الصحراوية واسعة جدا بحيث تشغل 80 % تقريبا من المساحة الكلية والباقي هي اراضي فيضية سهلية تحيط بالنهر على طول مجراه ، أن هذه المساحة الكبيرة اعطت للمدينة امكانية طبيعية جاذبة للسواح (المحمدي، 2011، ص20)

4-1-2-6 ضفاف النهر: إن الجذب السياحي البيئي الذي يتمثل في موقع المدينة الجغرافي وموقعها على ضفتي نهر الفرات والشواطئ الملائمة كمواضع سياحية تعد من أهم العوامل التي ساعدت على استثمار النهر للسياحة والترفيه ، تتمتع مدينة هيت باطلالة مباشرة وكبيرة على نهر الفرات ما يعكس صورة خلابة وجميلة تنعكس على نفوس الزوار كحالة فسيولوجية وإدخال الراحة على النفس والتمتع بالهواء النقي فنجد ضفاف النهر يمثل مكانا سياحيا (المحمدي، 2011، ص26).

4-2-2-4 الامكانات البشرية :-

4-2-2-1 القلعة المسورة: تعد مدينة هيت (القلعة) وهي المدينة التي عمرت الالف السنين واحدة من اقدم المدن في العالم العربي ، وهي فيض جمالها وسحرها من مدن الشرق القليلة التي استطاعت أن تحتفظ ولسنوات قليلة دون أي تغيير بطابعها المحلي والبهاء الذي كانت تتميز به في عصور قديمة ، تتميز (القلعة) بالارتفاع الواضح اذ إنها شيدت على تل ترابي تعلو فيها الاراضي المحيطة بها. والتي تعد احدى المعالم الاثرية والتراثية في ارض العراق (غضيب ، 2001 ، ص 20).

4-2-2-2 قصر سعدى: يقع قصر سعدى في قرية العطاء ولا يوجد تاريخ معلوم لانشائه هو من اهم المعالم الاثرية الموجودة في المدينة (الهيتي، 2021، ص255)

4-2-2-3 منارة المعمورة :- منارة المعمورة معلم حضاري يدل على قدم وأصالة وتاريخ وعراقة مدينة هيت. تعد منارة المعمورة الواقعة غرب مدينة هيت والتي تبعد عنها بحدود (٥ كم) من الصروح الأثرية المهمة في المدينة لما لها من تاريخ كبير امتدأ من قبل أيام حروب المسلمين وهي شاخصه الى يومنا هذا. (الهيتي، 2021، ص255)

4-2-2-4 النواعير:- استخدم سكان الوطن العربي وخاصة في بلاد الرافدين ووادي النيل طرقا مختلفة للري وسقي المزروعات بواسطة وسائل رفع المياه وذلك لارواء الاراضي الزراعية المرتفعة عن مناسيب المياه بمستويات مختلفة لذلك ابتكر سكان بلاد الرافدين (الناعور)، وقد اشارت العديد من الكتب التاريخية والاثارية الى أن النواعير وجدت في هيت منذ ايام الاكديين

وان مدينة هيت هي اقدم مدينة وجدت في هذه المنطقة التي استخدمتا فيها النواعير واسطة لرفع المياه من نهر الفرات الى السهول المجاورة (السعدي ، 2001 ، ص(126-128)).

ومؤخرا انظمت النواعير الى لائحة التراث العالمي في منظمة اليونسكو من اجل صون التراث الثقافي غير المادي وتحت عنوان (حرفة صناعة النواعير) (المحمدي ، 2011 ، ص(24-25)).

4-2-2-5 المقاهي والمطاعم: يوجد عدد قليل من المقاهي والمطاعم في مدينة هيت و التي تمتد على طول الواجهات المائية والمتمثلة بنهر الفرات وخاصة الجانب الايمن له وهي امتداد لمنطقة السوق القديم والقريبة من الجسر الحديدي الذي يربط المدينة بحي البكر (الجزيرة) وتنتشر على طول ضفة النهر لما يوفره من جو ملائم وهواء نقي ومنظر خلاب يؤمه المتنزهين بصفة يومية (جدي ، 2018 ، ص 43).

4-2-2-6 الاستعمال الديني :-

1 جامع الفاروق: من أهم الأماكن في مدينة هيت جامع الفاروق، الذي تم تشييده أثناء خلافة عمر بن الخطاب، وتولى أمر بنائه القائد الحارث بن زيد العامري، وكان ذلك في عام 639م، ويُعتبر أول مسجد يتم بناؤه في المدينة، ومع مرور الوقت تعرض لعوامل تعرية نتيجة للتغيرات المناخية، مما أدى إلى بنائه وترميمه، مرّة أخرى على يد متخصصين، ويضم المسجد مئذنة يبلغ ارتفاعها 25م. بقي هذا المسجد كما هو عليه لأيماننا هذه (الدليمي ، 2019 ، ص 23).

2مسجد الست نفيسة: وهو ثاني أقدم مسجد في هيت يقال انه تم بناؤه في (الولاية) على نفقة احدى سيدات هيت وأسمته مسجد (الست نفيسة)، (الهييتي، 2021، ص 224).

2-2-2-7 متحف الشهيد : يعتبر متحف الشهيد أحمد عفتان للتراث، أحد المعالم الثقافية والاجتماعية لمدينة هيت، يتميز هذا المتحف بأن كل ما يوجد داخله هي من مقتنيات الخاصة للراحل "حميد الهييتي" الذي أسس المتحف ليكون وجها حضاريا لمدينته، ولجعل منها مدينة جاذبة للزوار (الهييتي، 2021، ص 184).

4-3أنواع السياحة البيئية المتوفرة في مدينة هيت :-

جدول (2) يوضح انواع السياحة البيئية المتوفرة في مدينة هيت				
ت	انواع السياحة البيئية	متوفر	غير متوفر	يمكن توفره
1	السياحة الطبيعية الإيكولوجية	✓		
2	السياحة المناخية		✓	
3	السياحة البيولوجية	✓		
4	سياحة مراقبة الطيور		✓	
5	سياحة مراقبة النجوم في السماء الصافية			✓
6	سياحة ثقافية مادية	✓		
7	سياحة ثقافية غير مادية	✓		
8	سياحة رياضية وتسلية بيئية أو شبه بيئية			✓
9	سياحة بحرية ونهرية صديقة للبيئة	✓		

✓			10	سياحة التخيم
✓			11	سياحة الاحتفالات والمناسبات
		✓	12	سياحة المتاحف والمعارض الفنية الدائمة والموسمية
✓			13	سياحة الفنادق البيئية أو أماكن ضيافة بيئية أو شية بيئية متخصصة
		✓	14	سياحة الأنشطة العلمية البيئية
✓			15	سياحة إحياء أو إعادة تركيب الممارسات التراثية
		✓	16	سياحة التصوير
✓			17	السياحة الزراعية
✓			18	السياحة الصحراوية
✓			19	السياحة العلاجية
المصدر: الباحثة بالاعتماد عما سبق				

مما تقدم نلاحظ توفر ثمانية أنواع من السياحة البيئية والمتضمنة:

- 1- السياحة الطبيعية الإيكولوجية : والمتمثلة ب: المناظر الخلابة للجزر النهرية (جزيرة الحويجة) وضاف النهر والعيون القيرية والكبريتية فضلاً عن عدد من المزارع والبساتين الموجودة في قضاء هيت.
 - 2- السياحة البيولوجية : المتمثلة بالثروات النباتية والثروات الحيوانية والمياه الكبريتية والقيرية.
 - 3- سياحة ثقافية مادية : والتي تتمثل بالقلعة المسورة والنواعير والأديرة الموجودة في المنطقة.
 - 4- سياحة ثقافية غير مادية : وتتمثل ب تاريخ وديانات ومعطيات السكان المحليين، وطبيعة مجتمعاتهم، وأنظمة عيشهم وأزيائهم وفولكلورهم ولهجاتهم ولغاتهم وطقوسهم وعاداتهم.
 - 5- سياحة بحرية ونهرية صديقة للبيئة: وتتمثل برحلة الزوارق في نهر الفرات.
 - 6- سياحة المتاحف والمعارض الفنية الدائمة والموسمية : والمتمثلة بمتحف الشهيد احمد عفتان.
 - 7- سياحة الأنشطة العلمية البيئية: والمتمثلة بالعديد من الزيارات العلمية من قبل الكليات والباحثين للعيون القيرية والكبريتية والمكاشف الصحراوية والظاهرة الكارستية .
 - 8- سياحة التصوير: وتتمثل بتصوير السائح للعديد من المناظر الطبيعية الخلابة المتوفرة في هيت.
- اما بالنسبة لأنواع السياحة البيئية الممكن توفرها في مدينة هيت تشمل 9 أنواع والجدول رقم (3) يوضح المحددات والامكانات لتوفر هذه الأنواع من السياحة البيئية في هيت

جدول (3) المحددات والامكانات لأنواع السياحة البيئية الممكن توفرها في هيت			
ت	نوع السياحة	المحددات	الامكانات
1	سياحة مراقبة النجوم في السماء الصافية	ضعف السيطرة على المناطق الصحراوية وعدم تاهيل الطرق المؤدية لها	وجود البيئة المناسبة والمتمثلة بسماء الاراضي الصحراوية الصافية

2	سياحة رياضية وتسلية بيئية أو شبه بيئية	ضعف البنى التحتية وعدم وجود شبكة طرق خاصة بالمشاة والدراجات الهوائية	توفر البيئة الطبيعية الجذابة وكذلك اعتدال المناخ اغلب اشهر السنة وايضا وجود شبكة طرق ممكن تأهيلها وازافة محاور للسابلة وللدراجات الهوائية
3	سياحة التخيم	ضعف السيطرة على المناطق الصحراوية وعدم تاهيل الطرق المؤدية لها وكذلك عدم تاهيل مناطق الواحات التي تعتبر اماكن مناسبة ايضا للتخييم	وجود بيئة طبيعية جذابة ومناسبة لهذا النوع من السياحة والتمثلة بالصحاري والواحات واهمها واحة كبيسة
4	سياحة الاحتفالات والمناسبات	-انعدام الفنادق والنزل مما يؤدي الى صعوبة بقاء السائح لاكثر من يوم -ضعف الخدمات الساندة -ضعف التسويق السياحي للوجهة	الاستفادة من المهرجانات الثقافية والادبية التي تقام عادة في مدينة هيت حيث يمكن استغلالها والترويج عنها لاقامة هذا النوع من السياحة فضلاً عن المناسبات والأعراس والمراسم الشعبية وكذلك المعارض الحرفية والغذائية المتمثلة بصناعات الدبس والراشي ومختلف الحلويات الخاصة بالتمور والفنون مثل حياكة السعف والخوص وكذلك الزي العربي والبشت وغيرها من المنتجات الشعبية التي تشتهر بها المنطقة حيث يمكن استغلالها
5	سياحة الفنادق البيئية أو أماكن ضيافة بيئية أوشبه بيئية متخصصة	-انعدام الفنادق البيئية وامكان الضيافة البيئية وشبه البيئية	-وجود مقومات جذب سياحي بيئية ممكن استغلالها لجذب المستثمرين لاقامة هكذا مشاريع صديقة للبيئة.
6	سياحة إحياء أو إعادة تركيب الممارسات التراثية	-ضعف التسويق للوجهة السياحية مما يؤدي الى عدم معرفة السائح بعادات وممارسات المنطقة السياحية -قلة الوعي الاعلامي والبيئي لدى	من اهم الممارسات التي ممكن ان يستمتع بها السائح عند زياره المنطقة هي الاطلاع على اماكن صناعة النواير وكذلك شبك الاسماك وغيرها من الصناعات مثل الخزف

		المرشدين السياحيين	والفخار وحياسة السعف... التي تشتهر بها المنطقة والتي ممكن ان تنقرض بمرور الزمن اذا لم يتم الاهتمام بها وتسليط الضوء عليها
7	السياحة الزراعية	-قلة الوعي البيئي لكل من السواح والسكان المحليين. -عدم استثمار المزارعين لمزارعهم لهذا الغرض من السياحة	-تعتبر هيت منطقة ريفية تتميز بالعديد من المزارع والبساتين التي ممكن استغلالها لهذا النوع من السياحة
8	السياحة الصحراوية	ضعف السيطرة على المناطق الصحراوية وعدم تأهيل الطرق المؤدية لها وكذلك عدم تأهيل مناطق الواحات التي تعتبر اماكن مناسبة ايضا للتخييم وقلة خبرة المرشدين السياحيين بمعالم المنطقة	تشغل الاراضي الصحراوية 80 % تقريبا من قضاء هيت(المحمدي ،2010 ،ص20)، والتي يمكن تهيئتها لهذا النوع من السياحة
9	السياحة العلاجية	-اهمال مناطق العيون الكبرى قلة الوعي البيئي للسكان المحليين -قلة خبرة المرشدين السياحيين -سيطرة اشخاص معينين على العيون الكبرى واستغلالها لاغراض شخصية	وجود عيون المياه الكبرى والتي تتميز مياهها بشفاء العديد من الامراض الجلدية والروماتيزم

4-4 أنواع صناعة الاماكن التي ممكن تطبيقها في المدينة

الجدول رقم (4) يوضح انواع صناعة الاماكن التي من الممكن تطبيقها في المنطقة للنهوض بواقعها السياحي البيئي:

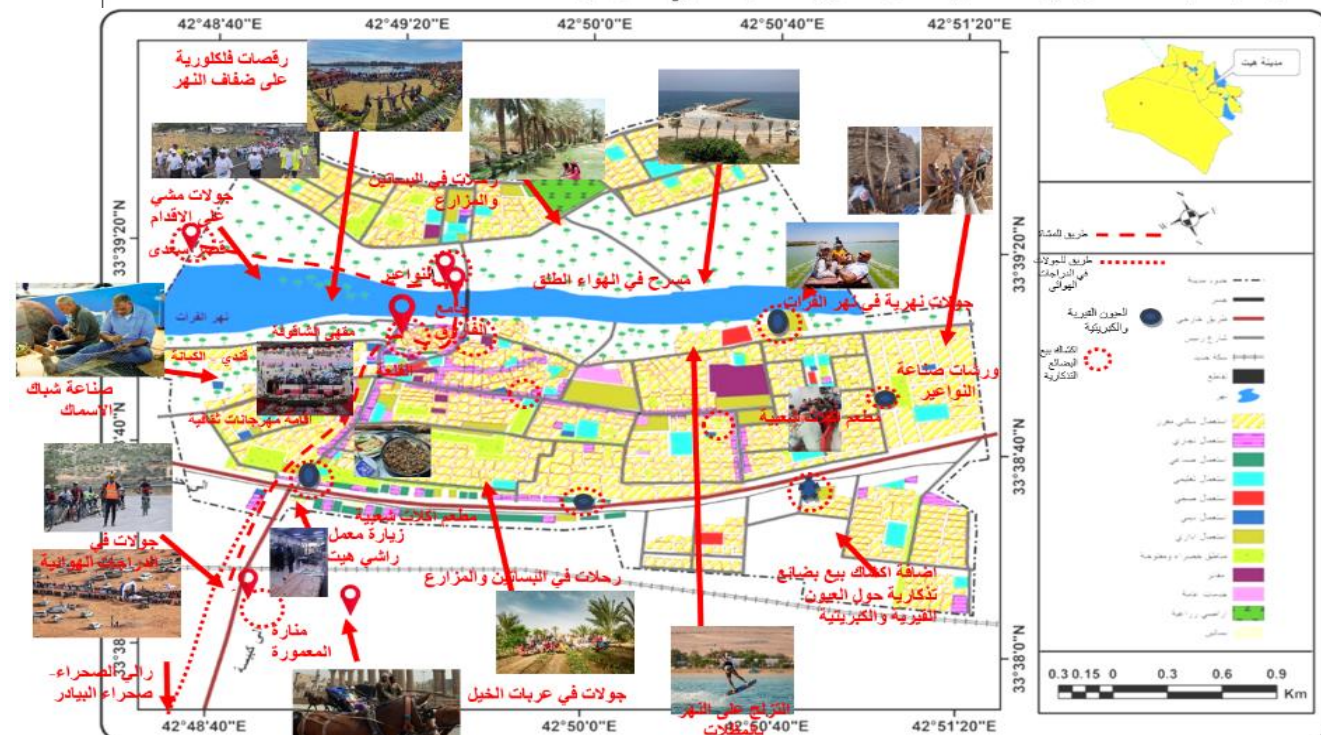
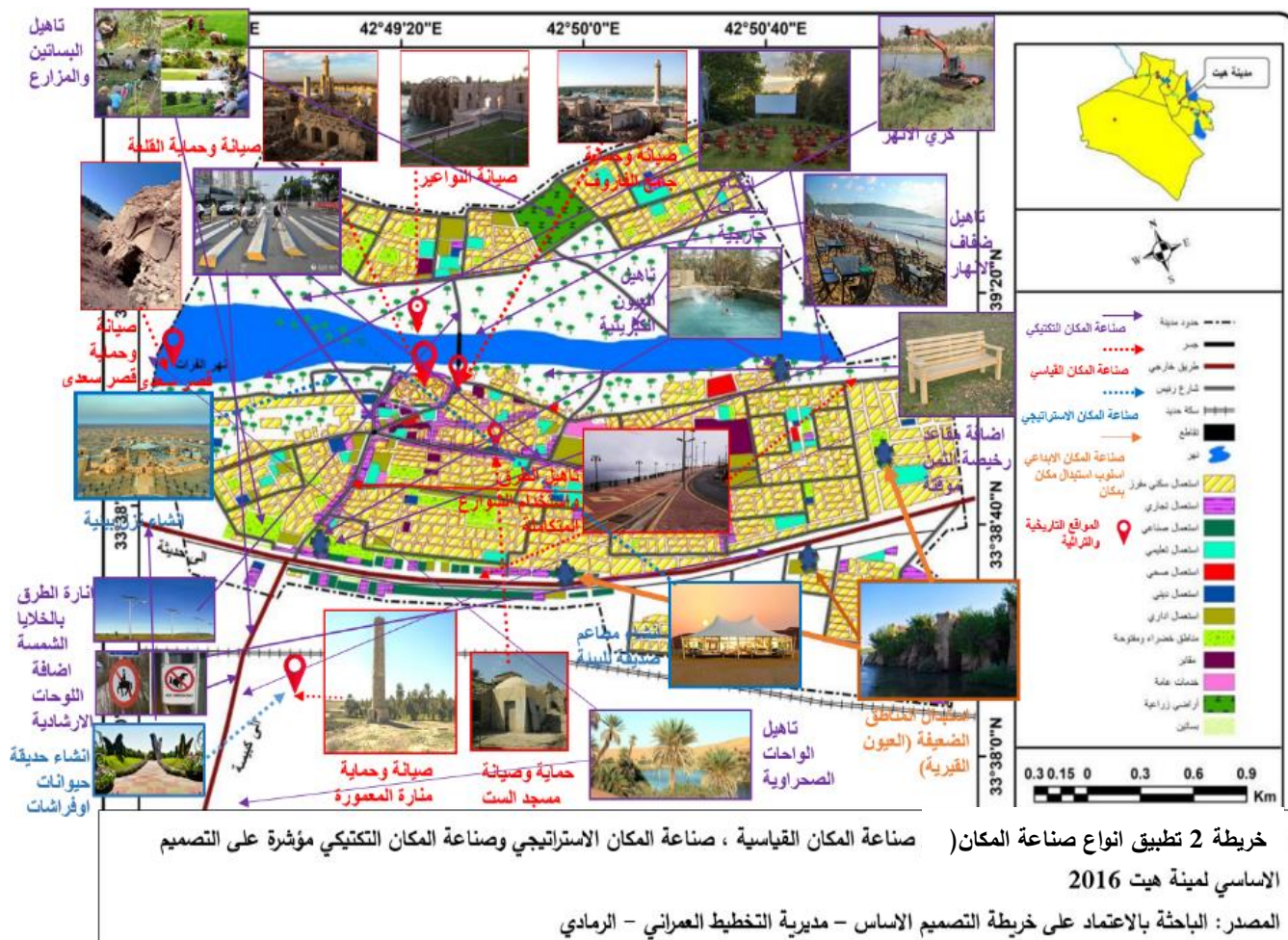
جدول (4) انواع صناعة المكان الممكن تطبيقها في هيت			
ت	نوع صناعة المكان	الاسلوب المتبع	المكان الذي يمكن ان يطبق فيه
1	صناعة المكان التكتيكية	* أسلوب اخف ، اسرع ، ارخص 1- اناارة الطرق المؤدية للمناطق السياحية باستعمال خلايا الطاقة الشمسية وكذلك اضاءة الاماكن السياحية. 2- تهيئة المزارع لاستقبال السواح لممارسة السياحة الزراعية. 3- تأهيل المناطق الصحروية . 4- تاهيل العيون القيرية والكبريتية لاستقبال السواح. 5- انشاء المقاهي والكافتریات بمواد صديقة للبيئة . 6- كري نهر الفرات من النبات الطبيعي المتصل بالبزل والذي يعيق ممارسه رياضة السباحه وسباق الزوارق. * اسلوب التحضر التكتيكي: 1- التدخلات الفردية لتسهيل التنقل مثل طلاء ممرات الدراجات وتركيب لافتات إرشادية ينفذها المجتمع باستعمال مواد رخيصة. 2- رسم السكان المحليون بأيديهم معبر المشاة الخاص بهم لإظهار أنهم بحاجة إليه	1- طريق هيت -كبيسة -انارة الازقة والشوارع لمدينة هي القديمة -كل المناطق الاثرية والتراثية 2-القرى الزراعية الممتدة من هيت شرقا الى قرية الدولاب غربا 3-تاهيل واحة البيادر - واحة كبيسة 4-تاهيل اهم العيون القيرية والكبريتية الخمسة دخل مدينة 5-انشاء الصرائف من سعف النخيل داخل بساتين هيت المطلة على النهر 6-من معسكر الفدائيين وصولا الى جسر هيت من كلا الجانبين

3- عمل السينمات الخارجية	والتراثية		
4-استخدام الكراسي حيث يتطلب وضع بعض الكراسي الرخيصة الثمن في أماكن غير متوقعة لاختبار مدى استخدامها من قبل العامة والسواح وتشكيل الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع	حول سور القلعة وبالقرب من المدارس الابتدائية ورياض الاطفال 3-مركز هيت -فلكة الساعة 4- كورنيش هيت من كلا الجانبين – المقاهي الشعبية فية القلعة والشاقوفة - ضفاف الانهار		
2	صناعة المكان القياسية	الحماية والحفاظ وصيانة المناطق والابنية التاريخية المهمة وكذلك اعادة تأهيلها	-قلعة هيت واسوارها -جامع الفاروق –مسجد الست نفيسة -قصر سعدى -منارة المعمورة
3	صناعة المكان الاستراتيجي	-تحسين جودة البيئة المبنية وإدخال مرافق متعددة الاستخدامات لجذب العمال الموهوبين وتعزيز حيوية الاقتصاد:- 1-تاهيل البنى التحتية 2- انشاء نزل بيئية وفنادق صديقة للبيئة 3-انشاء المطاعم بالمواد المحلية والشعبية والغير مؤثرة على البيئة . 4-انشاء حديقة حيوانات او فراشات 5-استثمار الاراضي الزراعيه والبساتين الممتدة على طول نهر الفرات بكلا الصوبين في مدينة هيت وجعلها حدائق عامة وأماكن ترفيه.	1-لجميع مناطق مدينة هيت 2- قرية المعمورة – مركز مدينة هيت 3-الشارع المؤدي للجسر من جهة الباب الغربي لقلعة هيت 4-في قرية المعمورة مجاور المنارة لتعزيز جذب المكان السياحي 5-بساتين (قندي-الكبانة-حي البكر – عميرة) الجزر النهرية
4	صناعة المكان الابداعي	*اضافة سلسلة من النشاطات المختلفة التي تثرى البرنامج السياحي وتعزز التفرد والاصالة للتجربة السياحية البيئية والتاكيد على الهوية للمنطقة وتكون	

1-الكورنيش النهري المحاذي لنهر الفرات 2- المنطقة بين هيت وناحية البغدادي 3-قلعة هيت -قصر سعدى - نواعير هيت -منارة المعموري 4-لسوق القديم - شارع الحمام - الاكشاك قرب النواعير -قرب العيون الكبرى والكبرى - قرب متحف الشهيد عفتان 5-فلكة بصاير باتجاه طريق القلعة 6-قندي - الكبانة 7- في كورنيش الفرات 8-طريق هيت - كبيسة 9-قرية المعيمرة 10- بساتين الخوخة - بصاير 11-اقامة حديقة للحيوان في السبطامية 12-المقاهي الواقعة على ضفة النهر - قاعة الشباب في هيت 13-جميع مزارع وبساتين هيت. 14-وادي السهلية - وادي المرج 15-قرى هيت(قرية عميرة - قرية الصفاكية - قرية المحبوبة) 16- معمل راشي هيت - معمل راشي ودبس جيري صبري 17- ورش ومحلات الشاقوفة في نهر الفرات 18-المطاعم الشعبية - مطعم اسماعيل - مطعم حمد 19-الشواطئ النهرية من جهة	نشاطات صديقة للبيئة وغير مهددة لها او مستنزفة لخيراتها والاستفادة منها كنقاط جذب للزوار ومن هذه الانشطة: 1-الحفلات الشعبية (الرقصات الفلكلورية 2-سباق الدراجات . 3-جولات مشيا على الاقدام للتعرف على تراث المدينة 4-اضافة اكشاك لبيع مختلف البضائع المصنوعة يدويا كتذكارات بتراث المنطقة 5-زيارة ورشة عمل النواعير التي تهتم بصيانة وتجديد النواعير. 6-زيارة ورش العمل المحلية لصناعة شباك صيد الاسماك . 7-الاستمتاع بجولات هادئة في القوارب 8-الاستمتاع بجولة في المنطقة بواسطة الدراجات الهوائية . 9-توفير عربات الخيل للاستمتاع بجولة عربية الخيل التي ستجعل من زيارة المنطقة رحلة لا تنسى 10-انشاء مكانا للرياضات في الهواء الطلق ومناطق خضراء ومسرحا للسكان المحليين والزوار. 11-جعلها مكانا لتعزيز التنوع البيولوجي وتحسين القيمة الجمالية بشكل طبيعي . 12-اقامة مهرجان ثقافية وشعرية وفنية والترويج له في وسائل الاعلام المحلية . 13-الرحلات في البساتين والمزارع مع السكان التنزه في الرحلة وتعليم السواح حول الاعشاب التقليدية للاغراض الطبية 14-الاقامة مع العائلات الهيئية(اقامة السواح مع العائلات ومشاركة المنازل وتفاصيل المعيشة) للتمتع بتفاصيل الحياة الريفية. 15-الاطلاع على كيفية صناعة الراشي 16-الاهتمام بالحرف التقليدية كونها نشاطا مهما يشارك به السكان المحليين . 17-اضافة فعاليات تذوق الطعام الشعبي . 18-ركوب الدراجات الرباعية. 19-التزلج على الماء بالمظلات.	
--	---	--



معسكر هيت. 20-نهر الفرات 21-واحة البيادر – كبيسة	20-رالي الصحراء . *استبدال الاماكن الضعيفة الاداء باماكن حيوية بمساعدة المشاركة المجتمعية		
1-الاماكن المحيطة بالعيون القيرية والكبريتية			
2- الاماكن المجاورة للاماكن الاثرية(قلعة سعدى ومنارة المعمورة)			



المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

1-الاستنتاجات:

- 1- يعد مفهوم صناعة المكان واحدا من اهم الاساليب للنهوض بواقع السياحة البيئية.
- 2- هناك توجه كبير نحو صناعة الاماكن من قبل الدول التي تهتم بالسياحة البيئية.
- 3- للسياحة البيئية تسعة عشر نوع، ويختص كل منها بمجموعة من الفعاليات المختلفة الصديقة للبيئة.
- 4- ممكن اللجوء لاكثر من نوع من انواع صناعة الاماكن في نفس الوجهة عند صناعة اماكن سياحية بيئية.
- 5- للمشاركة المجتمعية دور كبير في نجاح السياحة البيئية.
- 6- للتسويق السياحي اثر كبير في انجذاب السواح للوجهة السياحية.
- 7- هناك العديد من الأنشطة والفعاليات الصديقة للبيئة التي ممكن اضافتها عند صناعة اماكن ابداعية في الوجهة السياحية البيئية.
- 8- التجربة السياحية ذات المغزى تعزز واقع السياحة البيئية وتانشاء رغبة للسائح بتكرار الزيارة.
- 9- وجود محاولات ناجحة لصناعة الاماكن السياحية البيئية في مدينة هيت والمتمثلة بمتحف الشهيد عفتان والجدار الفني الموجود قرب النواير واقامة الرقصات الفلكلورية بالقرب منه وتعد من اهم مناطق الجذب السياحي في المنطقة.
- 10- عدم استغلال جميع المواقع البيئية والأثرية والتاريخية في مدينة هيت للأغراض السياحية لا سيما انها ذات شهرة محلية وإقليمية وعالمية.
- 11- وجود امكانيات في مدينة هيت لاضافة تسع انواع من انواع السياحة البيئية فضلاً عن الثمانية انواع الموجودة فيها اصلا واهم هذه الامكانيات هي(وجود البيئة المناسبة والسماء الصافية في الاراضي الصحراوية وعوامل الجذب الطبيعي والبساتين والمزارع والعيون الكبريتية واعتدال المناخ اغلب فصول السنة لتوفير سياحة مراقبة النجوم والسياحة الصحراوية والتخييم وسياحة رياضية وتسلية بيئية اوشبه بيئية سياحة الفنادق البيئية والسياحة الزراعية والعلاجية، وكذلك وجود مهرجانات ثقافية وشعرية تقام في مدينة هيت ووجود العديد من الممارسات الخاصة بالمنطقة مثل صناعة النواير والشباك الاسماك والخزف والحصير ممكن الاستفادة منها في توفير سياحة الاحتفالات والمناسبات وسياحة احياء او اعادة التراكيب التراثية.
- 12- غياب استراتيجية وطنية فاعلة لتطوير قطاع السياحة في مدينة هيت بشكل خاص والدولة بشكل عام.

2-التوصيات:

- 1- التوسع بدراسة مفهوم صناعة الاماكن كونه احد الاساليب التخطيطية المهمة لنجاح السياحة البيئية في العراق.
- 2- للنهوض بواقع السياحة البيئية في العراق ينبغي اللجوء لتوجه صناعة الاماكن .
- 3- استثمار جميع مقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية وتطويرها للحصول على اكبر عدد ممكن من انواع السياحة البيئية
- 4- استخدام انواع صناعة المكان المختلفة لصناعة الاماكن السياحية الجديدة وتجديد الاماكن الموجودة للوصول الى تجربة سياحية مميزة وفريدة من نوعها.
- 5- تعزيز دور المشاركة المجتمعية سواء على صعيد صناعة الاماكن او السياحة البيئية وذلك من خلال(المشاركة في انشاء قاعدة بيانات رقمية للمنطقة او المشاركة بالتشاور واعطاء الافكار لتطويرها وكذلك المشاركة ببعض الموارد المحلية والقيام باجراء بعض التعديلات والتأهيلات من قبل السكان

- المحليين والسواح ويمكن كذلك مشاركة المنازل لانشاء روابط قوية مع السواح ولتبادل الثقافات والتعرف اكثر على العادات والتقاليد..)
- 6- تقديم رسالة متكاملة ومتسقة وواضحة عبر جميع الوسائط الرقمية والتقليدية للترويج عن الوجهة السياحية والتأكيد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واتباع نظام تسهيل الإقامة والحوافز لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، والترويج للمواقع السياحية وبحث طرق لزيادة المشاركة والاعجابات لصفحات المواقع السياحية.
- 7- والاستفادة من الأنشطة والفعاليات التي تم اضافتها في الدول السياحية، الصديقة للبيئة والتي ممكن تطبيقها، لتعزيز الوجهة السياحية واثراء البرنامج السياحي.
- 8- انشاء تجارب سياحية ذات مغزى لتعزيز السياحة البيئة في الوجهة السياحية وضمان تكرار الزيارة للسائح وذلك من خلال: (انشاء اماكن جديدة وتعزيز الوجهة بفعاليات و تجميع العناصر التعليمية والترفيهية في تجربة واحدة هادفة).
- 9- الاستفادة من المحاولات الناجحة لصناعة الأماكن الموجودة في المدينة وتطويرها واطافة المزيد منها لتكون أماكن نوعية ومميزة وجاذبة للسواح .
- 10- ضرورة الاهتمام بالواقع السياحي البيئي في مدينة هيت ، و تشجيع عمليات الاستثمار السياحي في المجالات السياحية كافة، ولاسيما التي تتعلق بجانب الامكانات الطبيعية المتمثلة بالموارد المائية كالنواعير والعيون المائية الكبرى والقبرية والموارد الأثرية وغيرها.
- 11- التغلب على المحددات التي تعيق توفير 9 انواع من السياحة البيئة من خلال فرض السيطرة على المناطق الصحراوية وتاهيل الطرق المؤدية لها، وتاهيل شبكة الطرق الخاصة بالمدينة واستخدام الشوارع المتكاملة، وتقديم الحوافز للقطاع الخاص وتشجيع المستثمرين للاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة، ونشر الوعي البيئي لكل من السواح والسكان المحليين، والاهتمام بالتسويق السياحي للوجهة.
- 12- تفعيل دور الحكومة من خلال وزارة السياحة والمكاتب التابعة لها في إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث والمسوح الإحصائية لوضع استراتيجيات لتطوير هذا النوع من السياحة.

المصادر:

المصادر العربية:

- 1- Al-Salam, Nadia & صبري, تمارا. (2019). صناعة المكان في الفضاء الحضري. Journal of Kufa Studies Center. 1. 10.36322/jksc.v1i53.5042.
- 2- بظاظو، ابراهيم، السياحة البيئية واسس استدامتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
- 3- جدي، لينا رشاد جلوب، التجاوزات على الأراضي الحضرية وأثرها على التطور العمراني في مدينة هيت دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية للبنات ، قسم الجغرافية، جامعة الانبار، العراق، 2018.
- 4- الدليمي، شهلاء اياد عبيد، تحليل جغرافي لمقومات التنمية الريفية في قضاء هيت، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات قسم الجغرافية، جامعة الانبار، العراق، 2019.

5-السعدي، سعدي محمد صالح ، هيت مستوطنة حضرية في تاريخ ماقبل التاريخ تملك المؤهلات الضرورية للتنمية السياحية ، هيت في التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، مطابع الهيتي ، 2001 .

6-سعيداني، رشيد ، اسماعيل صاري، السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات ، العدد: 05، المجلد 2018، 03

7-عز الدين، انشاد محمود، (2015): السياحة البيئية ودورها في التنمية المستدامة ، Journal of Environmental Studies and Researches, 2(3):176-192، كلية الاداب، جامعة المنوفية، مصر.

8-غرايبة، خليف مصطفى، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الالكتروني، الكويت، 2012.

9-غضبان ،فؤاد، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015.

10-غضيب، مشعل فيصل، التركيب الداخلي لمدينة هيت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الانبار، العراق، 2001.

11-الكناني، عامر & نجم، حيدر. (2018). التنوع وإمكانية الوصول في صناعة المكان النابض بالحياة. Journal of Kufa Studies Center. 1. 10.36322/jksc.v1i51.5301

12-متعب، محمود ابراهيم، علي سليمان اريزك، (2012):العوامل الطبيعية المؤثرة في تكوين الجزر النهرية (جزيرتي جبة وآلوس دراسة ميدانية) ، Journal of the University of Anbar for Humanities, (4)

13-المحمدي، فرات حميد، اتجاهات التوسع المكاني لمدينة هيت دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، العراق، 2011.

14-الهيتي ، صالح فليح حسن ، شيبان خطاب عمر الشيباني، مغارة أم الجذوع في هيت ظاهرة كارستية، هيت في التراث العربي، مركز إحياء التراث العربي، جامعة بغداد، مطابع الهيتي، بغداد، 2001.

15-الهيتي، قحطان محمد صالح ، هيت مدينة ورجال ، دار الرافيدين للنشر والطباعة ، بيروت، لبنان، 2021.

16-الهيتي، مازن عبد الرحمن، دور البنية التحتية الأساسية في النشاط الاقتصادي لمدينة هيت، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية - جامعة الأنبار - العدد 2 ، المجلد 2018، العراق، 2018.

17-الهيتي، مازن عبد الرحمن، دور البنية التحتية الأساسية في النشاط الاقتصادي لمدينة هيت، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية - جامعة الأنبار - العدد 2 ، المجلد 2018، العراق، 2018.

Refrence:

1-Aziz, A., Ajuhari, Z., & Bidin, S. (2020). Recreation and tourism resource assessments along the Perak River Tourism Corridor. Ecotourism in Malaysia: Current scenario, 1.



- 2-Chandel, A., & Mishra, S. (2016). Ecotourism revisited: Last twenty-five years. Czech Journal of Tourism, 5(2), 135-154
- 3-Hoff, M. V. 't, Karssenberg, H., Laven, J., & Glaser, M. (2019). PLACEMAKING Rotterdam Central Distric
- 4-Lyndon ,M.& Garcia, T. & Preston, R. & Woudstra, R. (2012). Tactical Urbanism.
- 5-PPS& Metropolitan Planning Council. (2015). Placemaking is "making a Public Space a Living Space, Chicago.
- 6-van Genuchten, E., Calderón González, A., & Mulder, I. (2019). Open innovation strategies for sustainable urban living. Sustainability, 11(12), 3310.
- 7-Wyckoff, M. A., Neumann, B., Pape, G., & Schindler, K. H. (2015). Placemaking as an economic development tool: A placemaking guidebook. Land Policy Institute, Michigan State University, Land Policy Institute.
- 8-Wyckoff, Mark. (2013). Communities With The Biggest Opportunities For Success With Strategic Placemaking, MSU Land Policy Institute ,East Lansing.

المواقع الالكترونية:

- 1-<https://www.escapemanila.com/2017/05/homestay-malaysia-in-bagan-datuk.htm>
- 2-<https://www.urtrips.com/kinderdijk-windmills-rotterdam>
- 3-Meet Happy Streets: Rotterdam's cheeky activists for social mobility in the city - DutchNews.nl